



The New Color of Money  
Safer. Smarter. More Secure.

[www.moneyfactory.com/newmoney](http://www.moneyfactory.com/newmoney)

## مكافحة التزييف

إن مجلس الاحتياط الفدرالي ووزارة المالية ملتزمان بمواصلة إجراء التحسينات على الأوراق النقدية وبتكثيف الجهود الحثيثة التي تبذلها الشرطة من أجل حماية الأوراق النقدية الأميركية من التزييف.

- لقد بقي مستوى تزييف الأوراق النقدية متدنياً بشكل متماسك خلال أكثر من 100 سنة.
- بالرغم من إقدام المزييفين المتزايد على استخدام التكنولوجيا، إلا أن التقدم في أساليب مكافحة التزييف التي استخدمتها السلطات أبقت حالات التزييف على مستويات متدنية. وتحدد التقديرات الحالية نسبة تزييف الأوراق النقدية فئة 50 دولاراً المتداولة حول العالم بأقل من ورقة نقدية واحدة مزيفة مقابل كل 25 ألف ورقة نقدية أصلية متداولة من فئة 50 دولاراً<sup>1</sup>.
- إن التصاميم التي وضعت في الأونة الأخيرة للأوراق النقدية والتي عرضت للمرة الأولى في بداية عام 1996، شملت ملامح أمنية محسنة لتصعب عملية التزييف وتسهل عملية التحقق من أصالة الأوراق النقدية التي تقوم بها المؤسسات المالية وتجار النقود والجمهور العام.
- تساعد الملامح الأمنية سهلة الاستعمال الأشخاص على التحقق أصابة من أوراقهم النقدية الأميركية:
  - ✓ **العلامة المائية:** هي صورة باهتة شبيهة بصورة الشخصية تشكل جزءاً من الورقة النقدية نفسها وتكون بارزة من وجهي الورقة عند رفعها بين العين والنور.
  - ✓ **الخيط الأمني:** يبرز أيضاً من وجهي الورقة عند رفعه بين العين والنور، وهو شريحة أفقية بلاستيكية مندمجة في الورقة وتبين فئة الورقة بطباعة متناهية الصغر.
  - ✓ **الحبر المتغير اللون:** عند إمالة الورقة، يتغير لون الرقم المشير إلى الفئة والموجود في الطرف الأيمن الأسفل لوجه الورقة. وهذا التغيير في اللون بارز أكثر على الأوراق النقدية الجديدة. ويتغير من اللون النحاسي إلى الأخضر، مما يجعل من الأسهل التحقق من أصالة الأوراق النقدية.
- بما أنه يصعب على المزييفين نسخ هذه الملامح الأمنية جيداً، فهم غالباً ما يحاولون عدم نسخها أملين أن تجار النقود والجمهور العام لن يدققوا في أوراقهم المالية.

<sup>1</sup> مجلس الاحتياط الفدرالي



- تعمل الشرطة السرية الأميركية حالياً عن كثب مع المصارف ودوائر الشرطة حول العالم للمساعدة على قمع أنشطة التزيف.
- فمن خلال الجهود المكثفة والحثيثة التي تبذلها الشرطة، تتوصل السلطات إلى مصادر أكثرية الواسعة من الدولارات الأميركية المزيفة قبل التداول بها.
- في السنة المالية 2003، صادرت الشرطة السرية الأميركية والسلطات الدولية 63 مليون دولار من الأوراق النقدية المزيفة قبل التداول بها. ولقد تم الكشف عما يعادل 38 مليون دولار من الأوراق النقدية الأميركية المزيفة المتداولة ومصادرتها. وفي هذه الحالات، تحمل الخسارة المالية الضحايا الأبرياء الذين تسلموا هذه الأوراق النقدية المزيفة.<sup>2</sup>
- في عام 2003، نفذت الشرطة السرية الأميركية 3.640 عملية توقيف في الولايات المتحدة بتهم التورط في أنشطة تزيف العملة. وتبلغ نسبة قرارات الإدانة الصادرة عن المحاكمات المتعلقة بالتزيف حوالي 99 بالمائة.<sup>3</sup>
- أتت نسبة حوالي 42% من الأوراق النقدية المزيفة المتداولة في الولايات المتحدة من خارج الولايات المتحدة خلال السنة المالية 2003، بينما أتت نسبة حوالي 50% من خارج الولايات المتحدة عام 2002.<sup>4</sup>
- إن الجهود المشتركة بين التربية العامة، والشرطة، والتغييرات على الأوراق النقدية في أواخر التسعينات، وزيادة التوعية العامة، أبقى جميعها عمليات تزيف الأوراق النقدية الأميركية على مستوى منخفض.
- ويلجأ المزيّفون حالياً بشكل متزايد إلى الوسائل الرقمية، بينما أصبحت عملية التزيف الرقمي أسهل وأقل كلفة بفضل التقدمات في التكنولوجيا.**
- بينما كانت عمليات التزيف الكبيرة تقتصر على العصابات المنظمة المستخدمة لوسائل الطباعة التقليدية التي تتطلب درجة رفيعة من المهارة، تتزايد حالياً طباعة الأوراق المزيفة عن طريق أجهزة الكمبيوتر المنزلية.
- ففي عام 1995، شكلت نسبة الأوراق النقدية المزيفة المطبوعة رقمياً أقل من 1 بالمائة من الأوراق النقدية المزيفة التي كشف عنها في الولايات المتحدة. ولقد أصبحت الأجهزة الرقمية منذ ذلك الحين متوفرة أكثر للجمهور العام، ونتيجة لذلك، فإن عدد الأوراق النقدية المزيفة المطبوعة رقمياً قد ارتفع. أما خلال السنوات العديدة الأخيرة، فبقيت نسبة الأوراق النقدية المزيفة المطبوعة رقمياً مستقرة على حوالي 40 بالمائة.<sup>5</sup>
- وفي عام 2003، قامت الشرطة السرية الأميركية بـ469 عملية مصادرة للأجهزة الرقمية، مثل أجهزة الكمبيوتر الشخصية المستخدمة في عمليات تزيف العملة.<sup>6</sup>
- يسود تزيف العملة بوسائل الطباعة التقليدية أكثر في الخارج، بينما يسود التزيف الرقمي أكثر في الولايات المتحدة.

<sup>2</sup> الشرطة السرية الأميركية

<sup>3</sup> الشرطة السرية الأميركية

<sup>4</sup> الشرطة السرية الأميركية

<sup>5</sup> الشرطة السرية الأميركية

<sup>6</sup> الشرطة السرية الأميركية

ستعمل الولايات المتحدة على إدخال تصاميم جديدة كل 7 حتى 10 سنوات لسبق المزيفين.

- لقد أصبح تحسين تصميم أوراقنا المالية عملية متواصلة وقائمة. فالورقة النقدية الأولى من التصاميم الجديدة للأوراق النقدية وهي الورقة النقدية فئة 20 دولاراً صدرت في 9 أكتوبر/تشرين الأول عام 2003. وستستمر هذه المجموعة بالصدور، إذ ستصدر الورقة النقدية فئة 50 دولاراً في أواخر عام 2004 على أن تليها الورقة في وقت لاحق الورقة النقدية فئة 100 دولار. وإعادة تصميم الأوراق النقدية فئة 10 دولارات وفئة 5 دولارات قيد البحث، إلا أن إعادة تصميم الأوراق النقدية فئة 2 دولار وفئة 1 دولار غير مخططة.

ستكون الأوراق النقدية الجديدة فئة 50 دولاراً أكثر أمناً وذكى ومأمونة أكثر: فهي أكثر أمناً لأنها تزويرها أصعب والتحقق من أصالتها أسهل؛ وأذكى لأنها تسبق المزيفين ذوي الدهاء التكنولوجي؛ ومأمونة أكثر لحماية سلامة عملة الولايات المتحدة.

- يحتفظ تصميم الورقة النقدية الجديدة فئة 50 دولاراً بثلاثة من أهم الميزات الأمنية التي عُرِضت للمرة الأولى في التسعينات والتي يسهل على المستهلكين والتجار على حد سواء التحقق من أصالتها: العلامة المائية، والخيط الأمني، والحبر المتغير اللون.
- بالرغم من أن على المستهلكين الا يستعينوا باللون ليتحققوا من أصالة أوراقهم المالية، إلا أن إضافة اللون تزيد من إتقال كاهل مزيفي الأوراق النقدية المحتملين لأنها تضيف الميزات المعقدة إلى الورقة النقدية، مما يزيد من صعوبة التزييف.
- الملاح الأمنية أكثر فعالية إذا علم بها الجمهور العام. ولنشر هذه التوعية، تتولى الحكومة الأميركية حالياً برنامجاً للتوعية العامة لتساعد على ضمان معرفة الناس في كافة أنحاء العالم بأن الورقة النقدية الجديدة فئة 50 دولاراً قادمة، ولتساعدهم على فهم الملاح الأمنية واستخدامها. وستستهدف جهود المساعدة المجموعات الأكثر استخداماً وتداولاً بالورقة النقدية فئة 50 دولاراً، بما فيها تجار الأوراق النقدية في القطاع المالي وقطاع التجزئة بشكل عام، وفي مجال المقامرة بشكل محدد.
- إن إطلاع الأشخاص على كيفية استخدام الملاح الأمنية يمكنهم من الحؤول دون استلامهم الأوراق النقدية المزيفة عديمة القيمة.
- بالرغم من أن التقديرات الحالية تحدد نسبة تزييف الأوراق النقدية فئة 50 دولاراً المتداولة حول العالم بأقل من ورقة نقدية واحدة مزيفة مقابل كل 25 ألف ورقة نقدية أصلية متداولة من فئة 50 دولاراً، إلا أنك ستخسر المال الذي عملت جاهداً لتجنیه إذا استلمت إحدى هذه الأوراق النقدية الزائفة، إذ لا يمكن استبدال الأوراق المالية المزيفة بأخرى أصلية، ويعتبر النقل المتعمد للأوراق النقدية المزيفة غير مشروع.